

٣- يطلب المعلم من المتعلمين أن يخلعوا القبعة الحمراء وأن يلبسوا القبعة السوداء (تخيل ذلك). وهذا يذكرهم بأن عليهم ذكر العواقب والتحذير من المزالق والمخاطر المتوقعة.

٤- يطلب المعلم من المتعلمين أن يخلعوا القبعة السوداء وأن يلبسوا القبعة الصفراء (تخيل ذلك)، وهذا يذكرهم بأن عليهم أن يركزوا فقط على الإيجابيات والفوائد.

٥- يطلب المعلم من المتعلمين أن يخلعوا القبعة الصفراء وأن يلبسوا القبعة الخضراء (تخيل ذلك) وهنا يذكرهم بالتركيز على الأفكار المبدعة والبدائل المتعددة لمعظم المشكلات التي تم الوقوف عليها سابقاً والنظر إليها من منظور جديد متفائل.

٦- يطلب المعلم من المتعلمين أن يخلعوا القبعة الخضراء وأن يلبسوا القبعة الزرقاء (تخيل ذلك)، وهنا يذكرهم بالاهتمام بتلخيص الأفكار وماذا تعلموا من هذه الأفكار كأن يلخصوا أهم الفوائد مثلاً بمعنى أن المعلم يفتح حدود التفكير بالموضوع ليكون المتعلمين أكثر توسعاً وعمقاً وفقاً لتصوراتهم وتخفيفاً للقيود التي تعوقهم في العادة).

- موقع القبعات الست من التسلسل الزمني داخل الحصة:

- ✓ يتم استخدامها في مرحلة العرض.
- ✓ عدد القبعات ٦ لكل قبعة من ٤-٥ دقائق ماعدا القبعة الحمراء لا يستغرق استخدامها لأكثر من دقيقة.
- ✓ عدد القبعات ٥ × زمن كل قبعة ٥ دقائق = ٢٥ + ١ دقيقة (القبعة الحمراء) = ٢٦ د

- استراتيجيات تعلم الأقران:

يُعد تعلم الأقران نظاماً للتدريس يساعد فيه المتعلمون بعضهم البعض، ويبني

علي أساس أن التعليم موجه ومتمركز حول المتعلم مع مراعاة بيئة التعلم الفعالة التي تركز علي اندماج المتعلم في عملية التعلم، وتعلم الأقران صورة من صور التعلم التعاوني ويعتمد علي قيام المتعلمين بتعليم بعضهم البعض تحت إشراف المعلم.

- الماهية والمفهوم:

- هو استخدام الأقران في الأنشطة المنظمة لإتاحة المزيد من الفرص أمام التلاميذ لممارسة ما يكونوا قد تعلموه، في المحتوى ، ويختلف عن التعليم التعاوني في أنه يتطلب أن يقوم المعلم بتعليم التلاميذ كيف يمكنهم أن يقوموا بأداء الأنشطة المطلوبة، ويتطلب أن يسلك التلاميذ على أنهم متدربين ومدربين.
- أحد طرق التدريس التي يتم بواسطتها تدريس التلميذ بواسطة زملائه في الصف الدراسي أو المدرسة. وقد وجد أنه يسهم بشكل فعال في تنمية مهارات الطالب في معظم الجوانب الأكاديمية خاصة إذا تم توجيه الطالب الذي يقوم بعملية التدريس لكيفية التعامل مع الطالب المتعلم.
- استخدام الأقران في الأنشطة المنظمة لإتاحة المزيد من الفرص أمام التلاميذ لممارسة ما يكونوا قد تعلموه، في المحتوى.
- محاولة لزيادة الوقت المستغرق في عملية التعلم، يشرك المعلمون التلاميذ معهم في التدريس في المرحلتين الابتدائية والثانوية، وقيام التلميذ بدور المعلم يزيد من عملية التفاعل بين التلاميذ.
- يقوم التلميذ المتفوق دراسياً بالمساعدة في تعليم تلاميذ أصغر منه سناً أو أقل منه في المستوى الدراسي.
- نظام للتدريس يُساعد فيه المتعلمون بعضهم البعض يبني علي أساس أن التعليم موجه ومتمركز حول المتعلم مع الأخذ في الاعتبار بيئة التعلم الفعالة التي تركز علي اندماج المتعلم بشكل كامل في عملية التعلم التعاوني يعتمد علي قيام المتعلمين بتعليم بعضهم بعضاً تحت إشراف المعلم.

- أنماط وأشكال تعلم الأقران:

توجد العديد من أنماط وأشكال تعلم الأقران وذلك لأن إستراتيجية تدريس أو تعلم الأقران عادة تستخدم لتحقيق ومقابلة احتياجات محددة للمتعلمين في مواقف محددة، والتميز الأساسي في تلك البرامج هو العمر والمستوي الصفي للأقران المشاركين ومن هذه الأنماط ما يلي:

- **النمط الأول:** تدريس الأقران من العمر نفسه عبر أو بين الفصول أو ما يسمى بالتقسيم الأفقي حيث يقوم المتعلمين بمساعدة زملائهم خارج فصلهم الأصلي؛ بحيث يكونوا في نفس المستوي العمري، وتوجد أشكال مختلفة للتفاعلات الممكنة بين الأقران في هذا النمط ومنها:

□ توزيع المتعلمين وأقرانهم في أزواج أو في مجموعات توزيعاً عشوائياً.

□ اختيار المعلم لقرينه أو المجموعة لقرنائها من الفصل الآخر.

□ توزيع المتعلمين وأقرانهم في أزواج وفقاً لمعايير محددة مثل الجنس، الشخصية، التحصيل...، حيث تتم المزوجة علي أساس تلك المتغيرات سواء علي مستوي الأفراد أو المجموعات بشرط أن يكون هناك فرقاً في المستوي بينها حيث تتم المزوجة بين الطلاب ذوي الصعوبات في التعلم مع مرتفعي التحصيل وهكذا.

- **النمط الثاني:** وهو تدريس الأقران وفق السن أو ما يسمى بالتقسيم الرأسى وفيه يكون "الطالب المعلم" والقرين مختلفين في المستوي الصفي حيث يتروح الفرق بين "الطالب المعلم" والقرين بين سنة لسنوات عدة.

- **النمط الثالث:** وهو اندماج الأقران وفق السن في برامج غير رسمية، وفيه يقوم "الطالب المعلم" الأكبر سناً بالإشراف أو المساعدة لتعلم أصغر منه سناً أو مجموعة أعلى مستوي عمرياً، تساعد مجموعة مقابلة أقل مستوي عمرياً في أنشطة خارج نطاق برنامج الدراسة.

- أهمية تعليم الأقران:

تتمثل أهمية تعليم الأقران فيما يلي:

- يساعد معلم الفصول ذات الأعداد الكبيرة وذوى المستويات التحصيلية المتباينة على تحقيق أهداف التعلم.
- يخفف العبء عن المعلمين ويساعدهم على توجيه نشاطهم للتفاعل مع التلاميذ والاهتمام بهم.
- يجعل أنشطة التعلم مركزة حول المتعلمين بدلا من تركيزها حول المعلمين بحيث يصبح المتعلمين أكثر إيجابية في المشاركة الفعالة في عملية التعلم. وهذا يؤكد أن مسئولية التعليم في الفصل ليست منوطة بالمعلمين فحسب. وتفيد في توجيه الاهتمام الفردي للقرين بإتاحة فرصا أفضل له للتعلم وفقاً لقدرته وسرعته في أداء المهام التي يقوم بها، وغالباً ما يكون شرح القرين لقرينه متناسب مع مستواه التحصيلي، وفي هذه الطريقة تتاح فرصة التغذية المرتدة المستمرة لتصحيح مجهودات القرناء، وتلعب العلاقات الشخصية القوية بين الأقران والمعلمين دوراً مهماً في تحقيق أهداف التعلم.
- ويفيد بشكل خاص مع المتعلمين ذوى مستويات الطموح المنخفضة والذين تقل ثقتهم بأنفسهم لأن هذه الطريقة تنمى لديهم قناعة بأنه إذا كان قرين كل منهم قادر على التعلم فإنه من السهل عليهم أن يتعلموا أيضاً ويثقوا أكثر في قدرتهم على التعلم.

وقد ثبت أن هذه الطريقة فضلاً عن فائدتها للمتعلم بطيء التعلم تفيد المتفوق أيضاً من النواحي التالية:

- تكوين اتجاه إيجابي نحو المدرسة.
- اكتساب مستوى طموح أعلى.
- اكتساب خبرات في مساعدة الآخرين.

- المقدرة على تحمل المسؤولية وزيادة الثقة بالنفس.
- ويمكن تلخيص تأثيرات تعلم الأقران على المتعلمين فيما يلي:
- تحسّن من التحصيل.
- تحسّن الدافعية.
- تحسّن استخدام وقت التدريس.
- تحسّن من التوجه الذاتي والاستقلالية.
- تحسّن الاتجاه نحو المواد التي تدرّس.
- تحسّن من الثقة بالنفس.

– أهمية ومزايا تدريس الأقران:

وتتمثل فيما يلي:

- يتيح فرص لتحقيق التفاعل الايجابي بين المعلم والطالب القرين، والطالب المعلم والطالب القرين.
- يتيح وقتًا كافيًا لإجراء الأنشطة المرتبطة بمحتوي التعلم
- يزيد من دافعية المتعلم ويقوي مفهوم وتوجيه أذات ويقلل من الإحباط.
- يتيح الفرص لتقويم الأفراد والجماعات.
- يصلح لمختلف المواد الدراسية ويمكن تطبيقه في كل مراحل التعليم.
- تؤدي الاستراتيجية إلي زيادة التحصيل الدراسي.
- فرصة لتكوين علاقات اجتماعية جيدة بين الطلاب.
- يساعد علي تحمل المسؤولية.
- يتيح الفرصة لتقويم الأفراد والجماعات.
- يساعد علي تطوير مهارات الإدارة والتنظيم.
- يتيح الفرصة لتكوين علاقات اجتماعية جيدة بين المتعلمين.
- زيادة التحصيل الدراسي.

- يتيح وقتاً كافياً لإجراء الأنشطة المرتبطة بمحتوي التعلم.
- يتيح فرصاً لتنمية مهارات الاتصال واللغة بواسطة أنشطة التفاعل الثنائي بين القراء.

- شروط استخدام استراتيجية تعلم الأقران:

وتتمثل فيما يلي:

- تدخل المعلم بشكل فعال وفي أوقات مناسبة.
- تحديد المعلم للدرس ووضع خطته ثم يتبعها المتعلمين بالتنفيذ.
- ملاحظة أداء كل من المتعلم والمعلم والمتعلم نفسه.
- أن يفهم المعلم والمتعلم والمعلمين أهداف هذه الطريقة.
- أن يتقن المتعلم المعلم أسس المادة التي سيقوم بتدريسها لزملائه.
- لا بد من إثابة المتعلم المتفوق المعلم بإعطائه شهادة تقدير مثلاً.

- خطوات تدريس الأقران:

أن من أفضل طرق تعلم شيء لشخص هو أن تدرسه لشخص آخر. أن تدريس الأقران يضع مسؤولية التعلم علي عاتق التلميذ، وهذا تغيير قوي له أثر بالنسبة للتلاميذ ذوي نواحي العجز الخفيف الذين كثيراً ما يكونوا متعلمين سلبيين والتلاميذ مع توافر معلم خصوصي من أترابهم يندمجون علي نحو مباشر في تعلمهم هؤلاء التلاميذ الذين تعاونوا أن يجلسوا بمفردهم علي مقاعدهم منتظرين توجيه المدرس. وتدريس الأقران يوفر تعليماً إفرادياً، وهو يشجع التلاميذ علي الاعتراف بقصور في الفهم دون اهتمام توجيه الراشدين، والعمل مع تلميذ آخر يوفر تغذية راجعة مباشرة ووصف جنكيزوزميلة سبع خطوات لتنفيذ برنامج تدريس الأقران:

- حدد التلاميذ الذين يحتاجون إلى تدريس خصوصي من الأقران: ابدأ بعدد قليل، ابدأ بأربعة تلاميذ يحبون العمل مع أطفال آخرين، النمو

البيضاء لبرنامج التدريس أخصوي يتيح للمدرس الفرص لإعادة تشكيل وبناء التدريس الخاص وفق الحاجة، وهو لا يصلح لجميع الأفراد، فالتلاميذ الذين لديهم مشكلات سلوكية حادة لا يستجيبون علي نحو جيد للعمل مع زملائهم التلاميذ

- هياء المدرسة لتدريس الأتراب: ينبغي أن يكون مدير المدرسة والمدرسون المندمجون في البرنامج مقتنعين بأن برنامج تدريس الأتراب لن يخل بأنشطة المدرسة المعتادة النظامية، ووجود خطة مقترحة مكتوبة تلخص وتحدد الإجراءات والعمليات وجدولتها ومراقبتها تضمن الوضوح الفكري لدي جميع المشاركين عن دور كل شخص مشارك في العمل.
- حدد وقتاً للتدريس أخصوي: والجلسات اليومية لمدة نصف ساعة تحقق أفضل نتائج تدريس الأتراب، وتدريس الأتراب لا يمثل صعوبات في الجدول، تلك التي تحدث حين يشارك فيها فصلان مختلفان.
- اخبر الوالدين ببرنامج العلاج: فالآباء محبوبون للاستطلاع فيما يتعلق برنامج المدرسة التي تختلف عن التدريس التقليدي الذي يقوم به المعلم.
- صمم دريساً ونظماً للقياس: حدد المحتوى الذي سيقوم الأتراب بتدريسه، وفصل في طرق التدريس والتدريب.
- درب التلاميذ الذين سيقومون بالتدريس لزملائهم: ينبغي أن يكون كل قائم بالتدريس واضحاً فيما يتصل بالانضباط والنظرة الايجابية لمن يقوم بالتدريس له، ويحتاج التلميذ المعلم أن يفهم كيف يقيس تقدم زميله الذي يدرسه، واللوحات الديانية اليومية، ونسب الإجابات الصحيحة والعينات العشوائية من السلوك أمثلة للبيانات التي تطلب عادة من الذين يقومون بهذا التدريس من الأتراب عليهم أن يتابعوا ويحافظوا عليها.

□ الحفاظ علي استمرار اندماج المدرس الخصوصي أو المرشد وعلى استمرار اهتمامه: إن تكرار تذكير المرشد بإسهاماته الإيجابية يمكن التوصل إليها من اللوحات البيانية التي توضح تقدم المتدرب، والتقدير الخاص المعلن في الاجتماعات ومن خلال منح شهادات تخدم غرضاً ثنائياً حيث تكافئ المرشدين أو المدرسين الخصوصيين وتشجع التلاميذ الآخرين علي الاندماج في البرنامج.

ومن الملاحظ أن المعلم ينبغي عليه أن يعطى مهاما محددة لكل مجموعه من المجموعات، ويطلب من التلميذ المعلم أن يساعد زميله على عمل المهام المطلوبة، ويجب أن يضع في اعتباره أن هذه الأزواج أو المجموعات الثنائية ستعمل مع بعضها البعض لفترة محددة من الزمن لتجنب أن يظل المعلم معلماً لفترة طويلة والتلميذ تلميذاً دائماً، وما لذلك من أثر غير مرغوب على العلاقات الاجتماعية وتنميتها وجعل تقسيم الأدوار تقسيماً جامداً لا تتغير فيه، كما يمكن أن يكون دور المعلم الذي يلعبه الطفل المعلم حملاً ثقيلاً عليه إذا ظل يمارسه دوماً، ولتجنب ذلك يجب أن تتغير الأدوار بأن يقوم الطفل التلميذ بدور الطفل المعلم في بعض المواقف المحددة، وهذا يساعد في الشعور بقيمته وأهميته كعنصر فاعل مع الآخرين في الفصل.

ومن خطوات التطبيق الناجح لتعلم الأقران أن يقوم المعلم بعمل الآتي:

- البدء بأهداف واضحة يمكن تحقيقها.
- عد الفصل بشرح طبيعة والغرض من تعلم الأقران.
- اختر المدخل الأبسط والمباشر ليستخدمه الدارس المعلم مع أقران في حدود المادة الدراسية المطلوب تناولها.
- مراجعة الأهداف والمواد والطرق مع الدارس المعلم، قبل عملية التدريس

تابع وعزز العمل الجيد للدارس المعلم.

□ تابع وتعرف على ما اكتسبه التلاميذ.

□ أعطي اهتمام تام عند اختيار الدارس المعلم مؤكدا على العلاقة الإيجابية

بين الدارس المعلم والدارس المتعلم.

- العوامل المؤثرة على التعلم بطريقة الأقران:

□ **جنس القرين:** إذا كان الأقران من نفس الجنس فإن هذا قد ييسر عملية التعلم.

□ **المستوى الاجتماعي والثقافي:** إذا كان الأقران من نفس المستوى الاجتماعي والثقافي فإن تعلم الأقران يكون أفضل منه عندما تتباين هذه المستويات.

□ **عمر القرين:** كلما زُدهم القرين المعلم عن عمر القرين المتعلم أدى ذلك إلى تحسين التعلم بحيث لا يزيد هذا الفرق عن ٣ سنوات.

□ **تكرار جلسات تعليم الأقران:** كلما تكررت جلسات تعليم الأقران كلما زُدت إمكانية تحقيق أهداف التعلم ويكون التعلم أكثر فائدة عن الجلسات الأقل تكرارا في خلال فترة محددة من الزمن أما بالنسبة لطول الجلسة فإنه يتفاوت وفقا لطبيعة المادة الدراسية وعمر الأقران.

□ **التعليم المزدوج:** التعليم المزدوج أكثر فعالية عن التعليم في مجموعات صغيرة في بعض المجالات الدراسية مثل القراءة، أما في تعليم الكتابة فقد يكون التعليم بالمجموعات الصغيرة أفضل من التعليم المزدوج.

□ **قبول الأقران لبعضهم البعض:** كلما ازداد التوافق الشخصي والاجتماعي بين الأقران وكلما اشتركوا معا في عض الميول والاتجاهات والقيم والآمال والخصائص الشخصية كلما زُدت فرص الاستفادة التربوية عن تفاعلهم معا.

□ للتدريب فائدة كبيرة بالنسبة لتعليم الأقران: فتدريب الأقران

المعلمين يحسن من فعاليتهم في هذا النوع من التعليم

- تخطيط واستخدام التعلم بالأقران:

أشار كثير من المعلمين إلي أن هذا النوع من التعليم يحدث عادة بطريقة طبيعية غير مخططة وفي هذه الحالة نطلق عليه "التعلم بالأقران العابر"، وقد وجد هؤلاء المعلمين أن هناك استخدامات مختلفة لتعلم الأقران يمكن أن تتم في الفصول بطريقة عابرة على الوجه التالي:

- تدريب تلميذ لزميله.
- مساعدة زميله في تنمية المهارة التي يجيدها.
- بناء الثقة والاعتداد بالنفس للقائم بالتعليم.
- تقليد الأقران في بعض المهارات خاصة في التمرينات الرياضية والغناء.
- عند الطلب من تلميذ شرح مفهوم ما بلغته إلي زميل له، فإن التلاميذ يفهموا لغة بعضهم أسرع.

- التعلم بالأقران المنظم:

علي الرغم من أن التعلم بالأقران يحدث بطريقة طبيعية وعابرة أو بشكل غير مخطط له من جانب المتعلمين- إلا أن المعلمين وجدوا من خلال الخبرة بعض النظم التي يمكنها أن تساعد المعلمين الجدد في تطبيق استراتيجيات التعلم بالأقران وفق خطة مدروسة حتى تكون الفائدة أكبر. والتعلم بالأقران يفيد كل من الطرفين: الدارس المعلم والدارس المتعلم، فالدارس الذي يقوم بتعليم الأقران يتفوق على أقرانه في المواد التي يعلمها، كما أنهم يبدون اتجاهات أكثر إيجابية نحو المادة، كذلك يكتسب الدارس المتعلم اتجاهات أكثر إيجابية نحو المادة ويتعمق فهمه للمحتوى.

– خصائص التدريس للأقران :

يتسم (التدريس للأقران) بعرو من (الخصائص) يمكن إنجازها فيما يلي

- إن التدريس للأقران يجعل القرين المعلم على درجة كبيرة من المرونة بحيث يستطيع الاستمرار في التعليم فيكتسب المعارف والمهارات المختلفة التي يحتاجها في ممارسته لعملية التدريس من حيث الاستعداد لتجريب كل فكر جديد مع تلاميذه أو أن يتقبل أسئلة تلاميذه بصدور رغب وأن يدرك أن التلاميذ لا يريدون معلماً يعرف الإجابة عن كل أسئلتهم بقدر حاجاتهم إلى معلم صادق في التفاعل معهم وأن يراعي الفروق الفردية بينهم ويتقبل كل أشكال النقد البناء.
- عندما يتيح المعلم للأقران الفرصة لكي يعلم بعضهم بعضاً يحقق كثيراً من النتائج الإيجابية المرغوبة، فذلك يتيح له أولاً فرصة تغيير الدور التقليدي للمعلم كمسيطر في العملية التعليمية الأمر الذي يقلل من التوتر الذي ينشأ لدى التلاميذ نحوه، بإتبار، مصدر السلطة، وكذلك يعنى تدريس الأقران المعلم من كثير من الأعمال؛ مما يتيح له وقتاً كافياً لأداء دوره، الإنساني الذي يتمثل في إظهار الاهتمام بالمتعلمين كأفراد وحثهم على بذل الجهد والعمل ومساعدتهم على مواجهة الصعوبات التي تقابلهم والتغلب على ما يعترضهم من عقبات.
- يفيد تدريس الأقران في تحقيق مبدأ الاعتماد الإيجابي المتبادل كل فرد في جماعات الأقران مسئول عن عمله كفرد وأيضاً مسئول عن عمل غيره، في المجموعة وذلك لأن فرد يؤثر على الآخر من حيث تشكيل وتعزيز وتعميق أفكار الآخرين وهي نوع من ديناميكية التحكم الذاتي المرغوب توافره بين المتعلمين.
- يفيد بشكل خاص وبدرجة كبيرة مع المتعلمين الذين لا يثقون بأنفسهم

حيث ينمي القناعة لديهم بأنه إذا كان الزميل قادر على التعلم فإنه من السهل عليه التعليم أيضاً هذا بالإضافة إلى تشجيعهم على القيام بدور القرين المعلم لشعورهم بأن القيادة في يد طلاب مماثلين لهم وبالتالي فمن السهل الوصول إليها عما إذا كانت في يد المعلم التقليدي.

■ يتيح الفرصة أمام الطالب المعلم في التدريب على مهارة تدريسية محددة في فترة زمنية قصيرة مع إتاحة الفرصة في الحصول على تغذية راجعة وفورية استناداً إلى أدوات موضوعية مما يوفر للطالب المعلم دورة تعلم قصيرة إذا ما قورنت بدورة التعلم في حالة التدريب على التدريس في المواقف الفعلية وهذا يعني أن الطالب المعلم يتلقى تقويماً وتدعيماً أكثر هذا بالإضافة إلى أن هناك فرصة لتكرار دورة التعلم أكثر من مرة حتى يتقن المهارات التدريسية التي يتدرب عليها.

■ إن التفاعل المباشر المشجع بين جماعات الأقران يؤدي إلى توضيح الكثير من المفاهيم وكيفية مواجهة المشكلات وتزويد القرين المعلم بخبرات متعددة تنقله من مستوى التجريب إلى مستوى يعرف فيه سبب كل عمل ومغزى كل أداء وبهذا تضيف على كل عمل يقوم به معنى وتجعل دلالة بالإضافة إلى أن التفاعل بالمواجهة يوفر فرصة لظهور مجموعة واسعة من المؤثرات والأنماط الاجتماعية فالعون والمساعدة والدعم الاجتماعي يجد أن طريقاً لهم في أجواء هذا التفاعل.

■ يتصف التدريس للأقران بالمرئية ويمكن تكييفه حسب الحاجة وحسب ما يتلاءم وظروف الموقف التدريبي والإمكانات المتاحة من هذا المنطلق يأخذ التدريس للأقران أشكالاً متعددة يمكن توضيحها كما يلي:

أ- من حيث مستوى عمر القرين (القرين المعلم والقرين المتعلم) يمكن أن

يكون من نفس العمر أو من أعمار متفاوتة.

ب- من حيث عدد الأقران: يمكن أن يكون زوجياً أو مجموعة صغيرة.

ج- من حيث الأدوار (المسئوليات): يمكن أن تكون تبادلية أو دور ثابتاً (إما قرين معلم - قرين متعلم).

د- من حيث حجم المشاركة: إما أن يقوم القرين المعلم بمساعدة المعلم الأساسي بأن يدرس جزءاً من المقرر في فترة زمنية محددة أو يكون تدريس الأقران بشكل كلي ومتكامل أي يقوم القرين - المعلم بمسئوليات التدريس المتكاملة.

- دور المعلم في عملية تدريس الأقران:

يختلف دور المعلم في هذا الأسلوب عن الدور الذي يقوم به في التعليم التقليدي فالمعلم هنا هو المنظم للمجموعات والمرشد والمعين وقت الحاجة:

- يقوم المعلم بتحضير الأدوات والوسائل اللازمة لعملية التدريب مع تخصيص الزمن اللازم لكل نشاط والمكان المناسب لتطبيقه.
- تحديد الأهداف والتي يسير على أساسها العمل مع الطالب المعلم.
- تحديد طريقة التعامل مع الطالب المتعلم وأساليب التعزيز المناسبة للمواقف التعليمية المختلفة.
- عمل بطاقات ملاحظة لكل نشاط في الدرس يدون فيها مدى استفادة الطالب من الأسلوب مع ذكر نواحي الضعف والسلبية لتجنبها أو إعادة النشاط بطرق مختلفة أخرى تكون أكثر فاعلية مع الطالب.
- يظل المعلم متابعاً لسير النشاط في الدرس من الخلف مع مراعاة عدم التدخل إلا في الأوقات التي تتطلب تدخل إيجابي منه وذلك لتصحيح مسار نشاط أو تغيير الأداة أثناء الدرس.

– عيوب أسلوب تدريب الأقران :

- الوقت المستهلك لتدريب الأقران يكون على حساب تدريس محتوى الدرس.
- بعض المجموعات ليس لديها المهارات التعاونية الملائمة للعمل بشكل فعال وليس لديها الخبرة في عملية التعلم، فالطلاب يختلفون في القدرات والمستويات وبالتالي في المتابعة والتقييم.
- بعض الطلاب ليس لديهم القدرة على وضع العلاقة بين عملية تدريب الأقران ودورهم كمعلمين.
- صعوبة تقييم الأقران لبعضهم البعض لأن الأقران يقيمون بعضهم بأعلى الدرجات حتى لا يستهان بهم في العملية التعليمية.
- زيادة مسئولية الطالب وزيادة العمل المحدد له.
- الإستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون لتدريب الأقران ما زالت غير كافية وغير متطورة للتدريب.
- لا توجد مناهج تجارية متاحة ومتوفرة لتدريب الأقران.
- حرص الآباء على أبنائهم فعملية التدريس بالنسبة لهم تسير حول الاعتقاد التقليدي بأن تلك المعرفة تنتقل من البالغين إلى الطلاب وبطرق مخطط لها مسبقاً.
- التكلفة العالية لتدريب الأقران والتي تشمل على تخطيط الوقت وتدريب المعلمين وتدريب مجموعات الأقران فهي تتطلب موارد متعددة من أموال ومهارات و زمن لاختيار مدربي الأقران (الطلاب المعلمين) وتدريبهم وإدارة شئون تعليمهم أثناء عملية الأقران.
- احتمال صعوبة الاستمرار في هذه العملية.
- يميل أسلوب تدريب الأقران إلى التركيز على تعزيز النوعية بدلاً من تغيير السلوك.